

5 شؤون عراقية

ذكرى المولد النبوي الشريف

محمد ومعادلة الزمان والمكان

ونحن نتخطف بذكرى المولد النبوي الشريف ، مولد سيد الكائنات رسولنا المصطفى محمد بن عبد الله (ص) لابد لنا من وقفة قصيرة نستذكر بها ومن خلالها البعض اليسير من سيرة رجل أحيه الله وجعله خاتماً لأنبيائه ورسوله رجل من نسب حطآن عربي اللسان والموالد والنشأة والتوجه ، إنساني الفعل والقول والتوجه ، رجل مسالم متابع ، حريص ، عطف ، متسامح ، رجل احتوى الزمان والمكان وتفاعل مع أمر السماء ، بروح القائد الذي يعرف ماله وعليه وما للأخريين وما عليهم ، رجل تعامل مع الذين رموه بكل ما يمكن رميه معنوا ومايادى فقايل إساتهم بالإحسان حين قال (أذهبوا فأنتم الطلقاء)، رجل احتفى قلبه للناس ، بوغى فكرة الأزمنة بكل مراحلها ومفاهيمها وتعاليمها وتناقضاتها.

تصوروا سادتي أن أفواجاً من العلماء ، ورجال الفكر والأدب والتاريخ قطعوا البراري والصحاري واجتازوا الجبال والأنهار راكبين أو راجلين باحثين عن حديث له من هنا أو كلام أو رواية عن سيرته ونشاطاته الفكرية والأخلاقية والسياسية في هناك ، فكان العراق والشام وفرنس والمدينة وشمال أفريقيا والأندلس محطات لانتقاهم ، مستفسرين ويبحثون ليدونوا أحاديثه وأفعاله، نقلنا عن أناس ثقة حتى أصبح فيما بعد ذلك الفعل الفكري علماً خاصاً يسمى علم الحديث، حتى قيل إن البخاري وحده جمع مائة وعشرون ألف حديث ، أبقى منها ما يقارب الستة آلاف حديث في شتى مجالات الحياة ليقرأها العمل ويطلعون من خلالها على سلوكيات ورسولهم الحسنة ويتعلمون منها العمل الصالح والفعل الحسن والسلوك المرغوب من قبل الله والناس ، وكذلك فعل مسلم والترمذي وابن ماجه وابن داود وأحمد بن ماجه والكليبي والكنكبي والطبري والشيخ الصديق والمئات غيرهم . (خير الناس من نفع الناس) كلام للحبيب المصطفى محمد بن عبد الله (ص) لوجز فيه قيمة الإنسان بكل ما يحمل من أجهزة وأعضاء، حيوية وأفكار ومبادئ وقيم وأمانتي وتطلعات وأفكار وأفعال ليقول أن خيركم هو أكثركم منفعة لغيره وليوصل رسالة إلى أنصاره ومحبيه والساترين على نهج القيم وعبادته السماوية الخالدة فإدعاهم أن العطاء والمنفعة واليعد عن الخيانت وحج الناس وسماعتهم وخدمتهم في أساس المفاضلة بين الناس صغيرهم وكبيرهم غنيهم وفقيرهم ، ماورهم وأموهم وبذلك يكون الإسلام دين سلوك قبل أن يكون دين مفوس .

(المسلم من سلم الناس من لسانه وبه) قول مأثور ذو دلالات عميقة وبعيدة ودقيقة في ذات الوقت فقد عرف الرسول اتباعه وأنصاره والمسلمين الساترين على عقيدة الإسلام ، بجملته وأحدة اختصرت عمر الزمان واحتوت المكان بكل أعاده ، شرقه وغربه بره وبحره ، ليقول لمن معه ولئن بعده أن المسلم من سلم الناس من لسانه الذي يغيب فيه الآخرين ويعييبهم ويقلل من شأنهم ويخلق لهم المشاكل والأضطرابات على المستويين الشخصي والعام ، وبه الذي يعتدي بها على الناس وأرواحهم وأجسامهم وممتلكاتهم وحرمتهم وعلى المستويين أيضاً الشخصي والعام . نحن قوم لاناكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع . قول آخر للرجل المعجزة يختصر فيه على الطبيب دراسته وعلى المريض علاجه وعلى الفقير عازته ، وعلى الغني تذييره وإسرافه ليؤكد بأن الجوع حاجة تشبع بالاكل والتغذية ، ولاكن أي تغذية ، هي تلك التي لا تشكل نقلاً على أخطاء الناس فتتحول الحالة من وضعها الإيجابي المفيد إلى وضع سلبي آخر لافتادة منه بل على العكس سيأتي بالضرر على صاحبه لا محال .

لا تقدموا على نساككم كاليهان بل اجعلوا بينكم وبينهن رسولا ، قيل وما هو الرسول يا رسول الله . قال القيلة " هذا حديث آخر في مجال آخر مهم كاهمية الغذاء والماء للإنسان ، فالجمع السليم هو المبني على قواعد سليمة وإهم قاعدة من قواعد المجتمع هي الأسرة وبما أن الأسرة مكونة من أبوين وأبناء فمن الضروري جدا أن تكون العلاقة بين الأبوين سليمة ومبنية على الحبة والتعاون ، لذلك فإن القيلة بينهما تطف الأجزاء وتحمي الأخطايا وتقل كثيرا من شأن النقصات والإشكالات مما يخلق حالة من التوام والانسجام النفسي والجسدي وبالتالي (كما يقول السياسيون) ينعكس ذلك كله على الوضع الأسرى العام فينبأ الأبناء ، في كنف أبوين يعرفون ويفدرون معنا العلاقة الزوجية فتكون النشأة سليمة ومباركة .

(تنظفوا فان الإسلام نظيف) فالرسول الكريم (ص) عندما يقول الإسلام نظيف فانه يريد أن يوصل رسالة إلى أبناء أمة مثله فإدعاهم أن النظافة والإسلام صنوان لا يفترقان فالسليم نظيف وغير النظيف هو ليس بمسلم ، وهذا أقول سادتي الكرام بالله عليكم أين نحن أبناء أمة محمد من النظافة على الأقل في العراق اليوم ، ففي الوقت الذي يعيش فيه غير المسلمين في أوروبا وأميركا وغيرها من نظافة تكاد أن تكون محمكة ومن كل الجهات وشمولية وعامة ودقيقة ، نرى انفتسا نحن المسلمين وقد أحاطت بنا الأوساخ والأزبال والانقاض وطفح المجاري من كل جانب حتى فتكت بنا الأمراض كما يفكت الجراد بحقول الزرع ، بعد أن تخلينا عن وصايا رسولنا حين تخلى عنها قبلنا من يدعي انه يقود الناس باسم الرسول يوصايا الرسول وينهج الرسول ، هذا غيض من فيض ، ونقطة من بحر الجود الحمدي ، وورقة واحدة من مئات بل آلاف الكتب التي الفت وهي تستمد من نور الرسول وأخلاقه ونشاطاته مادتها . تحية للرسول المصطفى (ص) وهو في عطين بمباركة على عشاقه والتزمين بوصايا ذكرى مولده الميمون . فهذا ما نستطيع أن نقدمه في ذكرى مولده الشريف عسى أن تحظى بشفاغته يوم لا ينفع مال ولا بنون ، ومن الله التوفيق



علي الكادي

d.ali1957d@yahoo.com

يوميات مثقف في سنوات الحصار / 5

بعد وصولنا إلى مجمع الزوارات في مدينة (سيرت) حاملين عقودنا معنا : قام أصحابي بتقديم أرواقهم إلى الموظف المسؤول في دخل الاستعلامات طالباً منهم الاطلاع والجواب، يشاء يتمّ تحديد أماكن من المخططة والمباشرة في وظائفهم . قلت في نفسي دعني اثريث في تقديم الأوراق الخاصة بي وانتظر مصائر زملائي أولاً ولم كان ظني مصيباً حين فوجئنا بتسبب معظمهم في حكت ثانية جدا ووحدات بعيدة وسط الصحراء الترابية وفكرت بالعودة من حيث أتيت ولكن من أين لي المال الكافي كي يعيدني إلى اسرتي البعيدة ؟! وبينما أنا في هذا الحال باحثاً عن حلول وألقي أمرى ذات الميمون وذات الشمال وقد أوشك الدوام على الانتهاء: ناداني أحدهم عن سبب تواجدني دون أن أقدم أرواقي فأجبت باني عازم على جلب عائلتي معي وأرغب في أن يواصل أولادي دراستهم في الجامعات الليبية وعملي في مناطق ثانية بحرميني من لئ شمل اسرتي هنا ويرجوه بإمكان تنسيبي للعمل في إحدى المدن التي تتواجد فيها جامعات أصلاً في ادخال أولادي فيها لواصله دراستهم الجامعية . تقمّ الرجل الطيبّ وضعي وسحب نيني أرواقي معي والعقد يعد مدة قصيرة عاد لي ومعه كتاب لتنسيبي إلى أحد المعاهد الخاصة بتدريس البتات وسط مدينة بنغازي وكما كانت فرحتي عارمة حتى نسيت أن اشكر هذا الرجل الذي ساعدني دون أن أعرفه سبغاً واستلمت منه الكتاب وأنا أهرول خارج البني جلاً . وصلت بنغازي واتجهت فوراً إلى المعهد الذي سأعمل فيه واستقبلتني السيدة المديرية والعاملون بحفاوة بالغة وترحاب عال وبعد حديث طويل طلبت منها مساعدتي في تأمين سكن مناسب لي ولو مؤقتاً فجابات طلي واتصلت بدورها بمدير أحد المعاهد المجاورة لمكان عملي الجديد، وأنا وصلت إلى المكان الذي سأنسكن فيه : رأيت بعض الطلاب قد شُخروا عن سواعدهم وقاموا بتهيئة السكن المناسب لي حيث تم تشييد غرفة خشبية من المواد الأريالية المتناثرة في المعهد إضافة إلى سرير مرهج وطولة للقراءة ومناضد جميلة مع مطبخ صغير في ركن الغرفة ، وبهية عالية رأيت المكان الذي سأتقيم فيه أوشك على الانتهاء من خلال تصافر جهود الطلبة وسعيهم لتهيئة مكان إقامتي بأسرع وقت حتى أن البعض منهم جلب لي من بيته مفروشات وأغطية للسوبر إذ أن كل ذلك تم في غضون ساعات قليلة ووجدت نفسي طفلاً مدللًا كل يسعي إلى بذل المزيد من الجهود لأرضائي وتوفير مستلزمات الإقامة والسكن المريح وكنت كلما أحصل على مال أقوم بشراء غرض جديد لغرفتي حتى أكتلك تأنيهاً على أحسن وجه

استمرّ عملي في المعهد قرابة عشرة شهور دون أن استلم رواتبي وكنت استلف من هذا وذاك وأعاش أيضاً على بعض الدروس الخصوصية التي أقوم بتدريسها مساءً ، وأيام العطل الرسمية والتي كانت -بالكاد- تكفيني ولم استطع إرسال شيء من المال خلال تلك الفترة لأسرتي إلا بعد أن تم إطلاق رواتبي المتراكمة منذ بدء تعييني فكانت خير عون لي حيث قمت بتحويل نصف مرتباتي إلى المصارف الأردنية واستلمت النصف الثاني وتمكنت من مغادرة سكني المؤقت في المعهد واستأجرت شقة صغيرة في وسط المدينة كما اشترت سيارة مناسبة وقمت بتأثيث الشقة بما تبقى لدي من أموال تمهيداً لاستدعاء اسرتي كي يلتئم شملنا معاً .



جواد غلوم

jawadghalom@yahoo.com

توقيع الإتفاقية الشهر المقبل

الكهرباء تستورد 150 ميغاواط عبر الربط الثماني

الوزارة علاء محيي الدين، مع محافظ البصرة خلف عبد الصمد، حاجة المحافظة من الطاقة واكد سعي الوزارة لزيادة ساعات التجهيز من خلال تنفيذ مشاريع إنتاج الطاقة في عموم البلاد.

السورية، واتفق الطرفان على اتفاقية تشغيل مشتركة بنباتال الطاقة السورية ومن مصر الى الأردن الى سوريا ومن ثم الى العراق، مشروط بعقد اجتماع تحت مظلة الاسانة العامة للربط الثماني في العاصمة الأردنية عمان، الشهر المقبل.

منذ أكثر من عام، لكن لم يتم الربط النهائي في حينه). وأشار الى ان (كريم عفتان الجميلي، قد اتم الإتفاق مع الحكومة المصرية ووزارة الكهرباء فيها، على استيراد الطاقة الكهربائية من مصر خلال زيارته الاخيرة الى مصر وقام بإرسال، وفد من الوزارة برئاسة مستشارها عادل حميد وعدد من المديرين العاملين في سوريا الاسبوع الماضي، والتقى مسؤولي الكهرباء

بغداد - خيون احمد صالح انجزت الملاكات الهندسية والفنية التابعة لوزارة الكهرباء الربط النهائي لخط قاتم . تبم 400 كي.في في تم بموجبه ربط منظومة الكهرباء الوطنية العراقية بمنظومة الكهرباء السورية، تمهيداً لاستيراد الطاقة عبر الربط الثماني.



إعتقال نقيب ومفوض شرطة يتعاطيان رشا

مفتش العدل لـ (الزمان) : جمجمال وسوسة ملتزمان بالمعايير الإنسانية

وذكرت الوزارة في بيان امس انه (تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما ضمن مركز شرطة الجعفرين).

المخالفات البسيطة على متعهدي التغذية وتمت معالجاتها). في غضون ذلك تمكن مكتب المفتش العام في مديرية شرطة الكرخ، بعد استحصال امر قضائي ، من إلقاء القبض على مشيرين اثنين، الأول برتبة مفوض والأخر برتبة نقيب، متلبسين بقضايا الفساد المالي.

حسّن الشمري وسيتم اتخاذ الاجراء اللازم) موضّحاً ان (السجنين لا يوجد فيهما اي حالة اكتظاظ حيث يوجد في سجن جمجمال الفان و493 محكوماً في سوسة الف و631 محكوماً وعدد قليل من الموقوفين).

بغداد - ليث جواد أكد المفتش العام في وزارة العدل امين عبد القادر الاسدي ان دائرة الاصلاح تسعى الى إعادة تأهيل جميع الحكوميين لينخرطوا في المجتمع بعد قضاء مدة محكوميتهم).

وقال الاسدي لـ(الزمان) امس انه (خلال زيارتنا الى سجن سوسة وجمجمال وجدناهما يطبقان المعايير الخاصة بحقوق الإنسان



أقرص اغاني : بائع اقرص اغاني قديمة يترأية يعرض بضاعته في شارع المتنبى عدسة (الزمان) فائز جواد.

تحسين شامل لأداء الملاكات التربوية

اليونسكو واليونسيف تنظمان ورش تطوير التعليم

في مجالى الإحصاء والتخطيط أعلنت منظمتا اليونسكو واليونسيف عن تنظيم أربع ورش عمل في مجال التخطيط التربوي في مختلف المستويات الدراسية وبالتنسيق مع الحكومة تهدف إلى تدريب 140 أخصائياً في مجالى الإحصاء والتخطيط في وزارات التربية والتعليم العالي، وستقام الورش في مدينة إربيل.

وقالت اليونسكو في بيان امس (تنظف اليونسكو واليونسيف (الحكومة أربع ورش عمل في مجال التخطيط التربوي لدعم التعليم النوعي في مختلف المستويات في العراق، وتقام الورش في إربيل خلال الاسبوع الثالث من الشهر الجاري وتمتد حتى الاسبوع الثاني من شباط).

موازنة العراق الكبرى عربياً بعد السعودية

واوضح الهذواي ان (الهدف من زيارة الشكري الى ماليزيا هو لغرض توقيع مذكرات تفاهم مع وزير التخطيط الماليزي لتطوير القدرات البشرية من خلال اقامة دورات تدريبية في ماليزيا). مبيناً (اما بخصوص قول الشكري بشأن تميز الموازنة الاستثمارية لهذا العام فانه بعد زيادة الموازنة

الاستثمارية). وكان الوزير علي الشكري قد أكد ان العراق تحول الى ورش استثمارية كبيرة بفضل الخطة التنموية الاستراتيجية التي وضعتها الحكومة.

بغداد - شيام عادل اكدت وزارة التخطيط ان موازنة العراق المالية تعد الكبرى عربياً بعد الموازنة للمملكة العربية السعودية.

تنفيذية التيار الديمقراطي تسعى للمؤتمر الشعبي

القائمة وتناول الوضع العام في البلاد برؤية متفتحة على كل ما يجري وأن المؤتمر سيكون بداية الطريق لجموعه من الغايات تصب في تحقيق الاهداف).

بغداد - نشور علي باشرت اللجان التنفيذية للتيار الديمقراطي بالمحافظات الاعداد للمؤتمر الشعبي العام الذي ينظمه التيار.

واسط : النسيجية تفتح خطوط إنتاج جديدة

التنمية الصناعية تمنح 128 إجازة تأسيس عمل

75 كتاب توصية بتخصيص اراض صناعية مفعونة الى سدريبات البلديات ودوائر العفارات في عموم المحافظات). وأضاف ان (ملاكات المديرية قامت ب 136 كشفاً ميدانياً للمشاريع الصناعية المجازة من قبلها في عموم المحافظات كما ومنحت 14 هوية جديدة للمشاريع كاملة التأسيس للعام 2011 فضلاً على اصدار 762 كتاباً تأييداً إلى جهات متفرقة).

بغداد - سارة الحديثي واسط - علي فياض منحت المديرية العامة للتنمية الصناعية 128 إجازة تأسيس لمشاريع صناعية جديدة خلال شهر كانون الأول لعام 2011.

بغداد - سارة الحديثي واسط - علي فياض منحت المديرية العامة للتنمية الصناعية 128 إجازة تأسيس للمشاريع المستوفية للشروط فيما الفت 36 إجازة لعدم التنفيذ في حين تم اصدار



شركة واسط : مجموعة من منتجات شركة واسط للصناعات النسيجية (الزمان).